القطع في الورقة حسب الأصل

مطبوعات القرن 21

الدنيا جاية

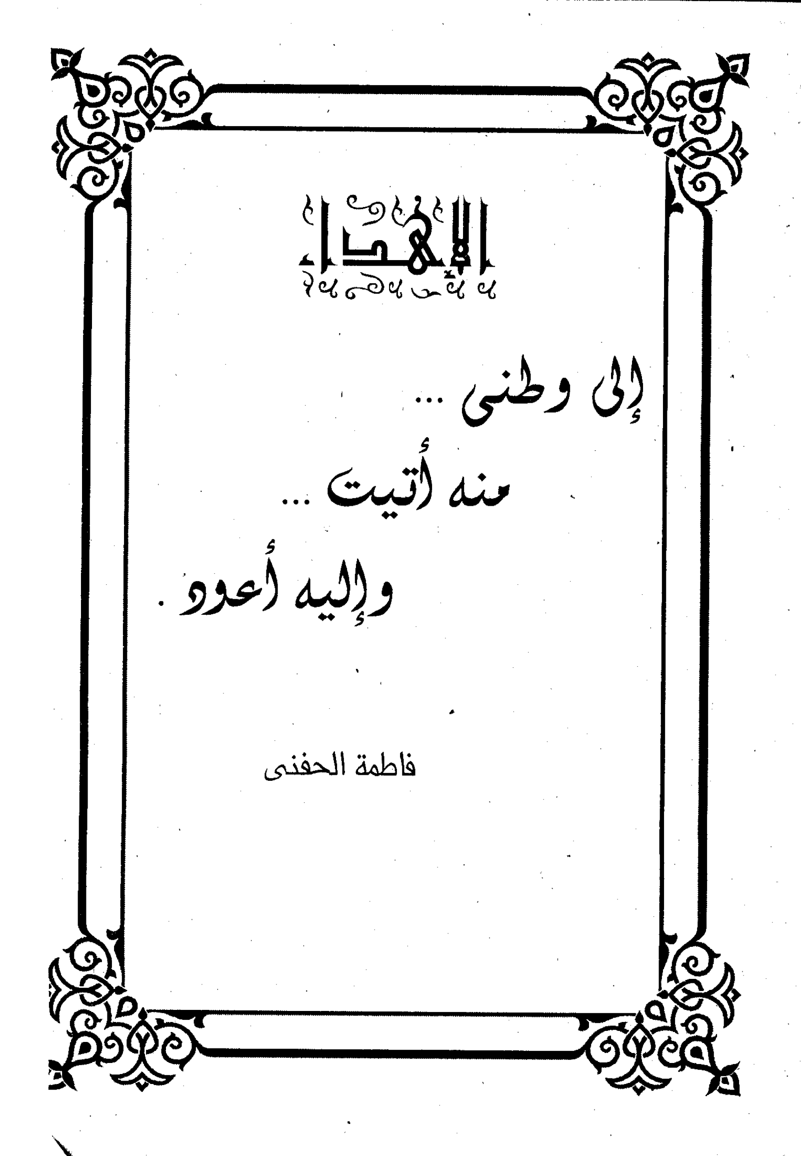
شعر

د. فاطمة الحفنى

٢٠٠٣

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة
المشرف على التحرير
دكتور يسرى العزب
المراسلات باسم : المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس : ~~٢٤٢٢٠٧٥~~
٥٧٠٢٢٤٢

المحتوى



الإهداء

إلى وطني ...

منه أتيت ...

وإليه أعود .

فاطمة الحفني

صباح الحب

صباح الحب..
يا أجمل نهار عندي
صباح الفل ...
يا دمعة فرح على خدي
صباح الخير ...
يا عِشي اللي على قدي
صباح م القلب يا نبضة..
وعاشت عمرها تدي

١

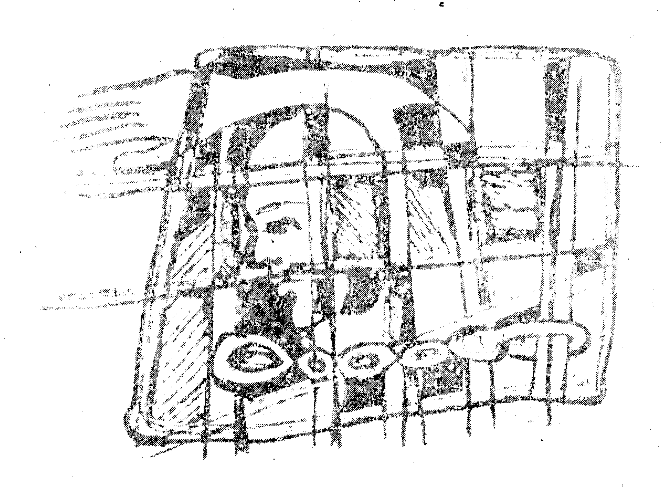
صباح الخير..
يا أول طير ..
يزقزق في ربيع قلبي
صباح نادي وموج هادي
عليه أحلامنا بتعدي
صباح القشطة ..
يا خير الحليب أبيض
يا ريحة الخضرة في بلدي
صباح وسماح ..
ودنيا براح ...
ونسمة عَشَانا بتهدي
صباح أبيض على عيونك
ودعوة ربنا يصونك
يا حبي يا كل ما عندي.

افتح دراعاتك

راح اكسر كل قيودي
وأعدي بحبي حدودي
أهرب من كل العالم
والقاني معاك يا وجودي
يا حبيبي افتح دراعاتك
قرب .. وســــع خطواتك
قابلني وانا جايه لك
خُد مني دانا شايلالك

إخلاص ما عرفش حدود
وغرام فى الكون معدود
جاية لك وانا محتاجة
لكني ف ضعفي قوية
محتاجة اليك يا حبيبي
هو انت ما محتاج ليه
ســــامع يا حبيبي أيامي ؟!
وجميع أحاسيسي معاها
بتدعي وانا وياها
للحب يعيش ويانا
متصان دفيان بدفانا
للهوى يطرح جوانا
بســـاتين وربيع وخضار

ويديم أوقاتنا عمار
ويحلّي الدنيا قصادنا
تقطف خيرها وتدينا





قلب طيب

حبيبي يا قلب طيب
عمران بالخيـــر تملّي
يشـــرق بالخير يخلي
أوقات الدنيا تحلى
ولونها يبقى أحلى
تلبس فســـتان وطرحة
مغزولة بشـــوق وفرحة
تلاقي الدنيـــا لونها

وتتكحل عيونها
ومع رَمشـــــة جفونها
..تلاقي الناس أحبة
وإن لمحت حُب نَبِت
ترعـــاه ...
وحبة حبة
يدفى نهاره بنورها
وينعس بين جفونها
مولود قلبك بينبض
.. بالحب وبالحنان
يتعلم هوّ منك ...
تسقيه ويقول كمان
ويبقى نســمة ناعمة
... ودندنة كمان

تحلو الدنيا أكتر
يفرح يضحك يكركر
الكون يضحك معاه
وتبقى كل لحظة
فيك دايبة .. في هواه.



عـــــودة

بعد التوهة وطول الغربة
رجعت لقيت
نفس شارعنا زي ما هو
وبرضُه البيت
لكن شـــكل البيت من جوه
فتهيألي ما بقاش هو
شفت الغربه وجوه ف بيتي
اللي أنا عشـــته وعاش حواديتي

بابي ســريري وحتى الحيط
والكرسي اللى عليه أنا ياما
قعدت سهرت كتبت قريت
حتي ملامحي .. جوه مرايتي
حســت غربة وشــافت فيها
استغراب باين في عنيها
دي مرايتي اللي كت بتغني
لما بحُب تقرب مني ...
جيت ألاغيها لقيتها قزاز
اللي لقيته ما اتغيرش
زي ما كان من قبل ما أمشي
صورة ابوي إلى أخدني
حُضنه وهوَ في البرواز.

النبلة

ماشـــــي الولد ...

والنبلة في ايده اليمين

وجده بيتمتم كـــلام ويقول:

... آميــــــن

لســـــه حيرمي..جده قال:

عيب يـــا ولد

ســـَهًى الولد جده ورمى..

النبلة تكســــر لوح إزاز

رفعت ســــتار ...

زالت جــدار ...

بان للولد دنيا وفيها ألف لون

أشــكال كتـــــير..

بشـــــــر ..

وشـــوش ..

عيون بلا نني ورتـــوش

فيه نـــاس بتتدارى خجل

وناس كتـــــير ما بيختشوش

جنية ليها ألف "ثدى"

وألف طفل بيرضعوا

بنيّة مصلوبة على جزع الشـــرف

وشـــهيد على كرســــى النهايــة بيعترِف

مســــــتور ونـــاس بيقلعوه

ولما مات ... بيكفنوه
ودموع كتـــــير
من غيـــــر عيــون
نازلة على خد القدر
وشـــــاف كمـــــان
واحد إمام ...
بيــكر عِدية ياســــــــين
والفتحة وقصار الســور
وهنــــاك بعيـــــد
حُرمَة جبل ...
راجل حِبل ...
بعد المخاض كـــــان الولد
هيكل عظام ..
من غيـــــر نخاع

والجمجمة ...
ما فيهاش إلا جوز عيون
بيدمعوا ولا بيشــوفوش
ولســـــان طويل..
أخرس تمام..
ولو نطق..
راح ينقطع
ســــيوف على رقاب العباد
وحريقة في كل البلاد
وجثث كتيـــــر متبعترين
ماتت وعاش فيـــها الأنين
وفي اللهب ...
عيـــــون كتـــــير...
بتبص له

خـــاف الولد

ومســـــك فى جِده بالقوي

ضمه بحنان قلبه قوي

قال للولد:

ما انا قلت لك..

وأديك عرفت..

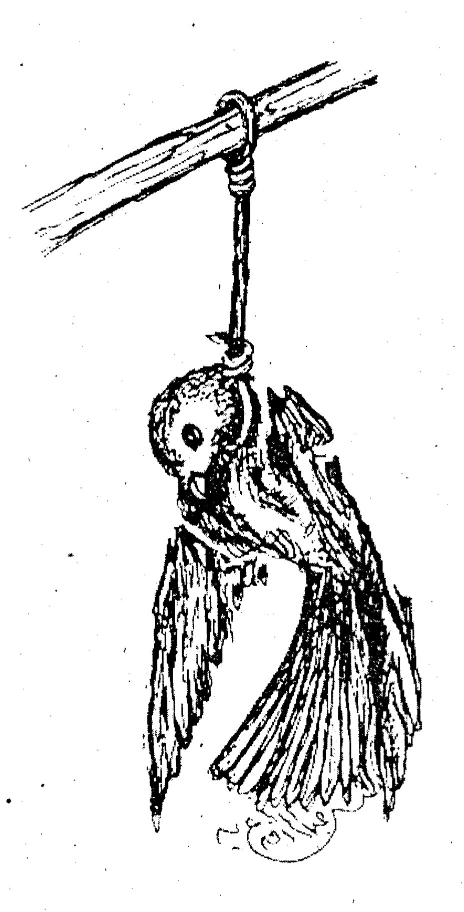
وشفت إيه..

هيَ الحياة فى عصركم

لو كنت راجل..

وبصحيـــح..

عشهـــــــــــا بقى .



رُحنا أو جينا

ليه كل ما نقرب..
أقدارنا تبعدنا
بنتوه ونتغرب..
وينطفي عيدنا
نبص للأقدار..
وتبص في عنينا
تنزل دموع العين..
ع الخد تكوينا

وتقول على الفرقة..
قلوبنا مش قادرين
والهجر مهما طال..
الحب مالينا
دايب في أنحاءنا..
وف كل مالينا
وقلوبنا بيه عايشين..
رُحنا أو جينا.

الحُب نَســـانى

قوم يا حبيـــــب العمر
وياالله من تاني
رَوَق وفوق خَلي
الهم ينســـــاني
دَ انا يوم ما حبيتك
الحب خلانى ..
أنسى اللى فات كُله
وأقول له يا زماني

تعالى نتصالح
وَ اخدك في أحضاني
يا زمان د انا حبيت
... والحب نســـــاني
كل اللّي قاســـــيته
منك ونـاداني ...
ولقيـــــت إني بيه
مولودة ..
ومن تانـــــــي .

الدنيا جايــة

حاسة إنك معايّ
وان انا وياك
وكل يوم في ميعادك
يا فرحي باستناك
ورغم سنين بعادك
يا حبيبي انا حاســاك
إنت مكاني وزماني
ســـكني وفيـــك أماني

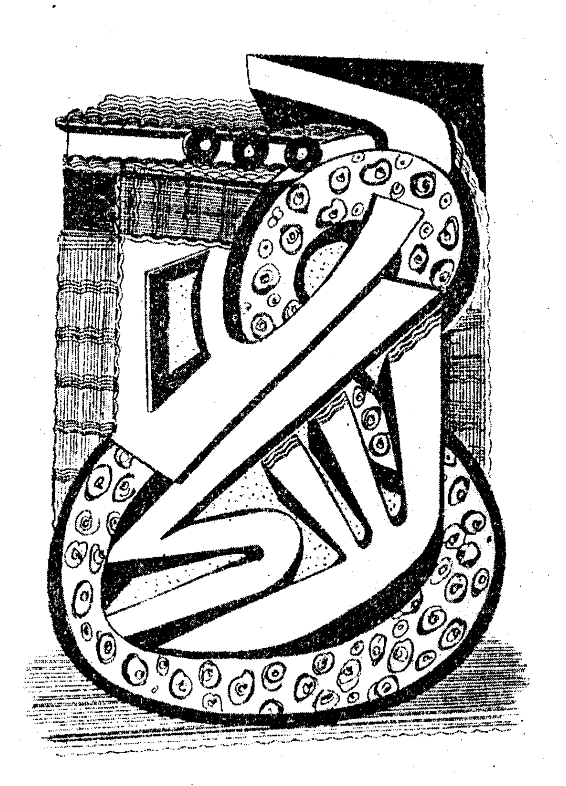
باشوفك دنيـــا جايـــة
شـــمس بتشـــرق عليَّ
طيـــر فارد لي جناحاته
لاجل يضلل عليَّ
ألقاك في عيون عفية
بتشـــوف الدنيـــا بيَّ
أحب الدنيـــا فيـــك
واعيش العمر بيـــك
واكمل بيـــك وليـــك
تبقى لي كل حاجة
في عمري مالك شـــريـــك.

الحرف و المعنى

قلبي ينبض ...
يدفق الدم ف عروقي
لطرف صابعى ...
يترجمه قلمي لكلام
يترمى ع الصفحة
تاخده ف حضنها
غالي عليها.. ابنها
مولود جديد

من غير رتوش
في الزيف مالوش
جنين وكان...
دلوقتى بان...
ع الصفحة طالع للحياة
عفي ف عز الشباب
فاتح لها ١٠٠ ألف باب
على الجنين ..
والعجوز..
وقلوب والشباب
مولود فصيح..
واضح صريح
و صدقه كله خير
يدخل قلوب الغير

ينطبع جوة القلوب
و يدوب
ماينمحيش
فى العقل معنى
ما يتنســـــيش
مع الخيال..
يطلع لفوق
جناحات بريش
ويعيـــــــش
مهما يدي...ما ينتهيش.



الميزان اختل

ويفضل الحلم الجميل محبوس
يغّمَق لونُه وينقلب لكابوس
يرعب ساعات الليل
ويرتعش قمرُه
ونجومه يُغمى عليها
تترمي ع الأرض
وتلف وتدور بنا
إحنا بنى الإنسان

م اللف دُخنا...
والميزان اختل
عشنا وشفنا ...
العربي وزنُه قل !!!

العاشق الفنان

كان المخاض بالليل
والفجر ولده الصبح
حافي القدم وبريء
لكن قوي وجريء
إنســـان وعاشــق فن
مســك القلم بحنان
ع الصفحة فكره بان
الحســـن غار علشـــان

في كل أوراقه
الكلمة غصن البان
وحروفها تتمايل
شوق لبعضيها
...وهوَّ يديها
منه كمان وكمان
م الشـــاعر الإنســـان
العاشـــــق الفنان.



آه يا وطن

آه يا وطن ...
يا نقش حنة فوق جبينى .. نن عيني
بسمتى .. ضحكتى .. بلسم أنيني
آه يا عيني ...
يا وطنِ مالهوش حدود
كل الوجود
فيه اتولدت وفيه رضعت
الحُب متعتق حنان

حُضن وأمان

فيه دفي قلبي الصُغير وارتوى

العمر بسنينه

وبشقاوة كل ما فيها حلاوة

داعب الأيام بحنية وهداوة

إتبعترت واتنورت

واتمخترت حواليه

بتمايل وتتدلع عليه

نعســــت على حجره

حلم لها بعيني ...

أتاريها إيه ؟!

أيام بتتشاقى وعامله نايمة

فاق الوطن م الحلم

لقى عيونها بتبص جوه عينيه
فرح بأيامه الوطن
وضمها ...
و قلبه كان بيدق
وكإن دقُه لها ...
ومنه عرفِت قد إيه ...
هِيَ غالية عليه
لضمت الأيام عُقد فُل
ولولي حُر ...
ياقوت ودُر
ولفت نفسها حواليه
تنوره وتزينه من راسه ولرجليه
تحرس شبابه وعافيته
وتقوته ...

أتارى ساعات الزما
عقاربها بتشاور علينا
بتنادينا ...
واحنا مش ســـامعين
لإننا دايبين
وعيونـها ترمش لنا ..
تغمز لنا ...
واحنا اللى مش شايفين
يمد إيده الزمان بحنان
وبحكمة الزمن الكبير
يقول لـها سيبيهم
دا أحلى ما فيـهم
إنـهم واحد
ومش إتنين.

فوق الإحتمال

بُعدي عنك
ألمه فوق الإحتمال
عمره ما بيقل ألمه
مهما زمن البعد طال
وجعه زي...
وجع الضرس لما...
يخلعوه
جزء حي سليم بقسوه

بيبتروه

زي إيه ؟؟

دا مالُهش زي

موتوه ..

وآهو لسه حي

آه..وآه.. وألف أي

آه يا نبضى ...

ياللّى مبدور ع الطريق

ياللى ضد الموج بتسبح

فى الغريق

آه ياكُلى...

ياللى ماشى...

بلا طريق...

وبدون رفيق

لأصلنا حا نعود

يا صباح بيفرش نوره
فوق بلدي
هالل نهاره وجاى
من بدري
ادينى ودنك
كلمه راح اقولها
بصدق والله
طالعه من قلبي:

لو جيت لقيت بلدى
ماهوش هوَ
ونيلي شوفته
كأنه مش ٠٠ هوَ
والمصري برضه
شكله مش ٠٠ هوَ
إوعي يكون حكمك
على الظاهر
لازم يا صبح٠٠
تشوفنا من جوه
إحنا مازلنا يا صبح
زي زمان
مهما اختلفنا..
الشكل والألوان

جوانا عرق من الجدود
... ممدود
مارد حقيقى حُر
.. ماله حدود
لكن الزمان يا صبح
... مال بينا
حاول يجمد عزمنا فينا
يهد حيلنا...
ويلوي أيادينا

مِلنا وشِـــلنا
واتلوى دراعنا
زادت حمولنا...
برضه ما بعنا
تاه الطريق...

وإحنا لم ضعنا

ضاقت علينا

قلنا برضه ولو

لابد تانى

لأصلنا حا نعود.



آه يا جدي

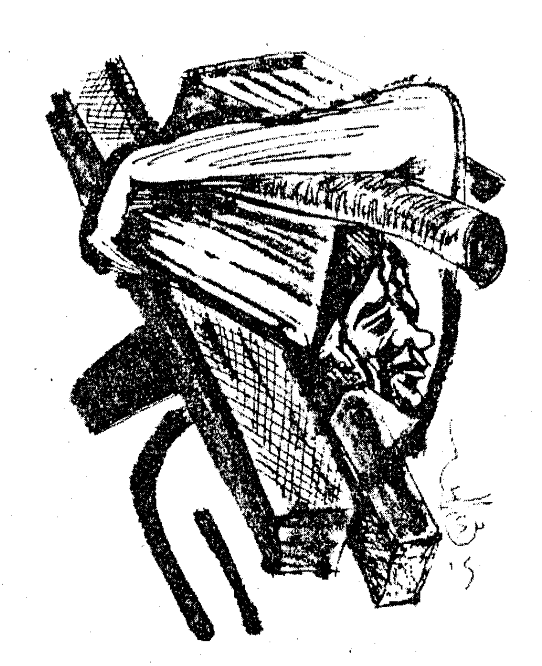
رحت مره ازور ..
اتنين من الشجر اللى كان
فى ارض جدي زمان
ارضه العفيه اللى كل
شبر فيها كان
الزرع فيه بســــتان
الخير كتيـــــــر ..
والناس كتيـــــــر..

اولادها عناقيد عنب
يتجوزوا ويكتروا ...
عيال قلوبها غيطان
الزرع فيها خضار
والحب فيها عمار
ممدوده بلا عناوين
... وأهلها الحلويين
.. لا يفكروا دا لمين
ولا يقسموا الأراضين
.. قراريط ولا فدادين
ويفرقوها ليه ؟!
ويفتتوها ليه ؟!
ما هي قويه بوصلًها
وهمّ عاشوا ف ضلها

.. الجفن مرخي بارتياح
على نني يحلم فى المســـا
ويصحى مع نور الصباح
يلقىا اللقم متغمســـــه..
بالحب والزاد الحلال
ويبص علي كل العيال
في عيونـها ...
نظرات الرضا
... متجدده
وهدومها م القطن الأصيل
... والنيل
و سحابات المطر تشتي
يصحى جوف الأرض
تنتعش وتفور

تفرد عيونها نور
يتوضا بالميه الطهور
وتقوم تســــبح ربها
... مع زرعها
وكل ما فيها..
فوق شجرها..
وف سماها..
من طيور
يااه يا جدي:
يا اصل متعتق حنان
... حُضن وأمان
... والله زمان
ومهما ح يطول الزمان
أو..يتوُه شــكل المكان

... مهما ياخدوني بعيد
يلبّســـــوني توب جديـــد
نقش بصماتك في عمري
...اللي جاي واللي فات
عمري ما ح اكون إلا إنت
... في الأصالة والصفات
دا انت بصماتك في عمري
... اللي جاي واللىّ فات .



أنا ويـــاك

يا طفلي يا اللي متدلع
ومتربي على يدي
بحاجبك لما تتشـــاقى ...
وانا ضاماك
ونظرة فى جمال عينك بتغمز لي
ونتبســم أنا وهي ونتعاهد ...
نخلينا كده ســاكتين
كأنك ياســنين عمري ...

عرفت تداري

وتكمل...

وانا والنظرة مش عارفين

وبتســــافر ...

لآخر الدنيا

ما يهمكش م الســـكة

ولا م الخلق

أنا وياك ...

و قلبي معاك ...

يحوم حواليك

ويدعي لك..

ودقاته كمان ترقيك

تحب ..

تعيش وتتهنى

ولما تمل أو تتعب

وترجع تانى ...

تلقاني ...

بكل حنانى باســــتناك

وعارفة دواك

رحيق الصدق في روحي

وفي حبي

وخوفي عليك

حيخليك

تقوى وينصلب عودك

وترجع تانى..

تملا بالهنا دنياك

لكن إوعى ياكل الناس

في يوم تجرح

ولو جرحوك..

ولا يـــــــهمك

دواك عندى

مَا انا وطنك..

وانا أمك...

لو اتبعترت راح المِك

تعود تاني ...

عِشـــان الدنيا

وعشـــاني

كعقد من الهنا ملضوم

وليد ويادوب ...

بيتهزهز على حجري

وأمســـح دمعه بخدودي

..وأعزف له على عودى

تنام مبســـوط..

وتحلم تلقى فى صباحك

جمال الحلم متحقق..

وليك موجود

تبدأ تانى خطواتك..

على أول طريق ممدود

مالوهش حدود

تمشـــي فيه

جرىء جداً

ومش خايـــف

عشـــان عارف

إن ف كل خطواتك...

أنا ويـــاك.



المحروسة

حبيبتي يا مصر ياالل‍ى
فاتحة صدرك تمللى
احضنيني ياالله خَلي
غربتى تدوُب جوه حضنك
والله يامه مشتاقة لك
حالي حال كافة عيالك
مشتاقين للضل فيكي

للدفا .. في حضن دارك

مشتاقين للعذب نيلك
ياما أحلى سلسبيلك
نسمتك .. زرعك وخيرك
بسمتك .. في وش غيرك
وف قلوبنا الحب صافي
خلى دق القلب دافي
زى موج الخير في نيلك
يروي خصبك تطرحي
ينتشى ويعشق أصيلك.

عيل عجوز

وهُمَ لســــه بيولدوه
قالوا دا راجل زي ابوه
أخذه الزمان من حُضن أمه
وقال: حاضمه
جوه أيامي وألامي واعلمه
كبر شــويه ..
وبص لسنيين الزمان..
زاغت عينيه

لقى كل عمره اللي مضى
كان عايشُه بيــدور عليه
كترت ســنينه ولفه طال
مالقاش يا عينى غير عيال
كبِرت ...
ودار ...
فيها أم لكن للعيال
ما هو برضُه عيل زيهم
ونفسُـــــه يدخل حُضنها
... وتضِمه لما تضمهم
نفسه في يوم
يلاقيها بتطبطب عليه
تلعب فى شَعره ينام
تغمض له عينيه

يااااه

ياما نفســـه جوه حجرها

ينعس قوي ...

يدفى قوي ...

ويبقى مطَّمن قوي

يحلم وحلمه يطول ...

طول السنين ...

اتسرسبت من بين إيديه

وهوَّ ... بيدور عليه

نفسه يلاقيه ...

عيل بيجري فى الغيطان

يرسم بقلمه ع الحيطان

يتشاقى يتعفرت يُقع..

ويقوم عشـــان

يتشاقى تانى وينبسط
لكنه فجأه ..
بيصحى من حلمه الجميل .
و يلاقى نفســه كما هو..
راجل تمام ..
وله شنب ...
مطبوع على كل أيامه
وأحلامه كمان
جوه كتُبه ... بين سطوره
في كل صورَه على الحيطان
... آه يا زمان
ليه بس كان حكمك عليَ أتولد
ناسي اني عيل ...
وابقى راجل بالقوي

أدارى ضعفي واحس بيه
وابان تملي انى قوي ؟!
وقبل ما يكمل سؤاله...
يلاقي حواليه..
أيادى ياما صغيرة
يشد برجوله الأيادى كلها
يطلع بـــها...
ويطير لفوق...
لفوق قوي ...
ويبص من فوق ع اللّي تحت
يقول لهم:
نازل لكم...
حاطلع بكم ..
على كتفي على راسى حا اشيل

أنا أصلى من يوم اتولدت
ممنوع أحس بمســـــــتحيل
من يومها ركب لي الزمان
شنبي الكبيـــــــر
وقال خلاص:
إنت راجل يا ولد
مسؤول عن الناس والبلد
وآهى السنين مرت وقالوا
انى عجوز..
والله د انا عيل ومحتاج بالقوي
حَبة حنـــــان ..
حَبة دلـــــع ..
محتاج لحُضن يضمني
لقلب دقُه يحسَـــــنى

يشوفنى من جوه تمام كما أنا
عيـــــل وحافى..
فوق خضار الأرض باجري
ما فيش قيود
وخطوتي ف قدمي بريئة صغيره
متعرفش الحدود
نفسي ومحتاج بالقوي
ضعفي يبان..
ويحس به..
القلب اللي مخلوق من حنان
يمد نبضه يضمني
يحضن طفولتي..يلمني
ويقول لي إوعى تستحي
من ضعف بان

ضعفك عظيـــــم

قدرك يا واد

إنك تكون..

إنســـــــان.



أنا والصورة

فات الوطن والبيت

وزرعته في الغيط
واللي بقي منه
صورته اللي فوق الحيط
أبص بحنيني ...
وأكلم الصورة
ألاقي في عيونها ...
النظرة مكســـــورة

بتقول هنا ف دمي
حُب الوطن والناس
وأهمهم أمي ...
ياما جوه قلبي حنين
لأهلي وصحابي
وللجيران ييجوا
يدقوا على بابي
لحضن يســاعيني
فى جنوني وصوابي
إشتقت لما امشـــــي
أشـــوف وجوه ســـمرة
للشــمس تلســعني

واســـــهر مع القمرة
احتجت لما ابكي

لحبيب يواســـيني
لو مرة أتألم ...
يحس بأنيني
أديه أنا دايما
وهو يديني
ألاقيني بين أهلي
واحس بسنيني
أبص للصورة ..
وبحب ادللها
وامســـــح دموع عيني
أحســـــن تبللها

يا حتة من قلبي ..
أخده زمانه وغاب
مهما الغياب طَول

ومهما كات الاسباب
أنا قلبي مســـــتني
تفتح عليَّ الباب
تلقى ســنين عمري
بقى كلها أبواب
تفتحها وتعدى
وتلاقي همك داب.

صديح إنسان

أمانة يا شمس لو جيتى وانا نايمة
تصــــحيني
ولو تلاقينى يوم باحلم
تســـيبينى
أنام واصحى وانا باحلم
يجوز الحلم يتحقق !!!
ويبقى الحلم وسع الكون
أضم ف قلبى كل الناس

أفتح للهوى ضلوعي
وملو الصدر أتنفس
وأجري في البراح أجري
أروح فى النوم ولا اصحى
... أقول عامية أو فُصحى
وأتكلم بصوت عالي
واغنى غنوتى تلالي
أنط لفوق تطول إيدى
سحابة المسها فتمطر
أدوب وافرح وأتبعتر
في كل الكون على كيفى
واعيش أحلم وادوب اكتر
ألاقى .. إني حاضنة الكون
وهو ف حضنى نام في سكون

وزيي تمام بدأ يحلم
ويمسك فرشته ويرسم
... نقول له كمان
يجينا الطيف بألوانه..
ويفرش فوق ليالينا...
بكل ما عنده من ألوان
وأضحك ضحكتي تلالي
تزغرد جوه قلب الكون
ويضحك برضه هو كمان
يبص ف قلبي ويقول له:
صحيح إنســـــــان
وخليتنى أعيش وياك
غلبنى هواك
... و صرت ملاك.



عناقيد عنب

عناقيد عنب
متشعبطة في التكعيبات
زي العيال
جوه حضن الأمهات
عناقيد وبتبص بشقاوة
على الحلاوة
على ابن شيحة ونبيلته
حلاله سكنه وعيلته

وف قلبه شايلها

يلف ويجي لها
يلاقيها قايدة له قناديلها
ومحضرة خيرها
يميل بحبه وينتشي
على رن خلاخيلها
ينعس على حجرها
ترخي عليه شالها
وينام .. يقوم مرتاح
على لحن موالها
يضم وبحبها ...

خصبه اللّي جاي منًها

عياله وعيالها
تلات عيال حلوي

زى العنب عاشقي
حُب الحياة والناس
وحبهم إخلاص
لأهلهم طالعين
على ونبيلة جوزين
من الحمام وليفين
ع الشـــط مرتاحين
يتبادلوا حواديتهم
يروح شـــمال ويمين

ويقابله ناس تانيين

ياما كتير نساوين
متلونة بفســـاتين

ألوان على البشــــرة
والشعر والخدين

يكتب كلام فيهم
وبقلمه يلاغيهم
قصيدة والا إتنين
لكنه ما يدوقش
إلا من الحلوين
اللى بكل الشوق
مهما يغيب قاعدين
مستنيين طلته
ويحضنوا رجعته
تحت تكعيبته
اللى تشوفه تقيد ...

عناقيدها من طيبته

ويجي السـمك على ضحكهم

نفسه ينط ف حضنهم

ما هو أصله من أهلهم

العشـرة والحب الجميل

ربطت ما بينهم كلهم ...

الناس وعناقيد العنب

الشـط والموج والنخيل

الفلوكة والخضار ...

وكل سمك النيل

الكل واحد أصيل

قاعد بيسـتنى ...

شـمس الأصيل

وهى فاردة الخيوط
على خد موج النيل
وأم كلثوم تنســـــج
وتلالي بالمغنى الأصيل

وتقول :

شمس الأصيل يا نيل

ويميل عَلي علَى
عشـــــرة العمر الطويل
و يقول:
إنت الأصيل يا جميــــــل.

الشمس قالت

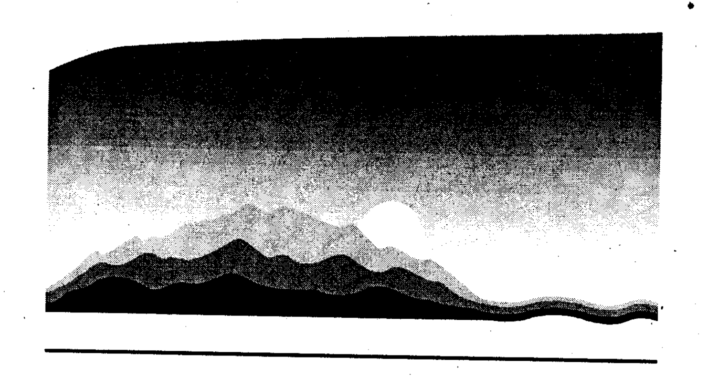
الشمس قالت للغروب:
سيبني هِنا شوية
عايزة أَمَّلي عيوني
بجمال وحِنية
فيه جوز حمام وليفين
في حُضن بنية
لمحت فى حبهم..
فى القصد والنية

حلاوة من حلوها..
زاد الضيا فيَّ
وفرش على أرضي
والدنيا والمية
هَنا يطير للســـما..
و يرجع بحنية
جايب عصارة هَنا..
يملا بها الغية
تهمس حمامة الوفـــا
وتصَحي فلاحها
وتبص لعيونه
تلقاه بيفتحها
تبص فيها بشوق..
تفوق بها وتروق

وتدعي رب الكون..
يصونها ويصونه
يقول الغروب يا شمس
يا الله نروح اليوم
بكره الشروق جايبك
تقضى معاهم يوم
الشمس تتمنى ...
وتقول ياريت يا غروب
كنت أقدر استنى
دا حبهم يا غروب ...
من صدقه طمني
دا انا من زمـــــان
يا زمـــــان..
عمري ما شفت اتنين

في بعضهم دايبين
م العين و للشرايين
لو حد فيهم فرح ..
التاني قلبه يدُق
الدقة زغروطة ..
والدنيا مبسوطة ..
م الفرحة قلبها دَق
وان حد فيهم دمع
التاني فجأة القاه
حَضنه وخده جواه
بحنانه وبخلاياه
أتمنى يا غروبى ..
تسيبنى مع صدقهم
وافضل هنا وياه

دا حب يا غروبي
عمري ما شفت له زي
فى أى كائن حي
طال انتظار القمر..
قال يا الله يا شمســـي
ليه تحرمينى منهم ؟!
عايز انور لهم ...
ونجومي حواليه
نتغذى من حبهم ...
ويزيد ضيانا بُهم
يقولوا لنا ونقول لهم ...
أحــلى ملاغـــية.



التوهة

فى وسط التوهة ...
والغربة واخدانا ودايرة تلف
تشـــــيل وتحط مقاديرنا
ونتقابل مع غيرنا
لا لينا يد في لُقانا
... ولا حتى في غُربتنا
غُربا فـ دُنيا عايشـــــينها
... في ســكتنا وفي بيتنا

خلاص الغُربة ربطتنا
تلف ..تاخدنا في ديلها
وعارفين إننا حتما ...
في يوم لزماً حندمنها
وحتى بدون سـلاسـلها
حنمسـك برضه في ديلها
...ولا نقدر نبدلها
بتفطمنا على الفُرقة
بكل ما فيها من أوجاع
ومنِ حُرقة
ومن علقم وطعمه المُر
ولما البعد ياخدنا ...
سـنينا تمُر
ونتعود على طعمه

وحتى ان كان مالوش معنى
مالوش لا طعم ولا ريحة
ســــــنينه كســــــيحة وجريحة
أدينا برضُه عايشـــــينها
ما هىَّ علينا مكتوبة
واحنا كمان ...
بنســـــتســـــــلم لدا كُله
وتُهنا ويا أمانينا
بِقى لون الربيع فينا
صفار باهت
لا طعمه فيه ولا ريحة
وكُل حياتنا مُرجيحة
تطوحنا لفوق خالص ..
وتحدفنا ..

نطير في الجو أو نســــقط
لا ندمع دمعة ولا نضحك
لكن ... نســــكت

شـــــفايفنا بتتحرك ...
لكن صوتنا ما هوش طالع
عيون مفتوحة ع الآخر
وقدامها ...
طريقنا طويل بلا آخر
تبص وهيَّ مش شـــايفة !!
ويمكن ؟! محتمل ؟! جايز ؟!
تكون خايفة
تلاقينا ...

في يوم همســـــت شفايفنا

.. ودَمَّعنا

ونار الدمع تلسعنا

وتحفر فيٌ خدودنا بحور

ومية نار تفوقنا

نفوق إزاي ؟!!!

ولو فُقنا ؟؟

نلاقي كام جبل واقفين

على أنفاسنا كاتماها

وجوانا ...

كام كلمة حفرناها:

* ممنوع إننا نســـكت .. وممنوع برضه
نتكلم
و ممنوع إننا نفرح .. وممنوع برضه نتألم
* وممنوع نصحىَ والا ننام
* ولا نجرؤ على الأحلام
وكل ما نملكه فيها ...
ســـلاســـل فيها وبدونـــها
ربطنا قدرنا في ديلها
وجوانا سؤال شـــاطر
ســـكن في القلب والخاطر
قدر يهرب من المتبوع وم التابعين
ويســـألنا:
هل احنا صحيح عايشين ؟!!

مُخيي خرج

فجأه لقيت !!!
الخطوة في قدمي ...
بتدوس على قدمي
والطريق ...
ماشي يمين و شـــــمال
والكل قال:
مش مهم ...
أصل اللي فوق بقى تحت

واللّي ورا قدام
اتلخبط الكل وبقى
اللّي راح ..
زي اللّي جاي ..
وآهي كُلها أيام
متكررة ..
متبعترة ..
أكوام كتير..
كلها أكوام
وكام..وكام..وكام
من بشـــــر
تاهوا وباشوا
وبقوا ما فيش
والدنيا لسه زحام

فيها اللي ضاع ...

واللي باع ...
واللي عايش ع الكلام
واللي ضيع حِلمُه
وبيدور عليه ..
مش لاقى غير أوهام
رسم له خطوة
يمشـــــي يلقى
الكل واقف بانتظام
هُس خالص ..
انتباه ..
تعظيم ســـــلام
طابور طووووويل
وخيال مقاته ف أوله

وف آخره واد عُقلة صُباع

ماســـــك حَجر وبيزقُله

و الحجر ...

أقوى من يد الصبي

مع إنه ناصح مش غبي !!!

خبط في راسي..

قبل ما يصيب الهدف

وراسي ...

ماليه العذاب..

فتح له باب !!!

مُخي خَرج

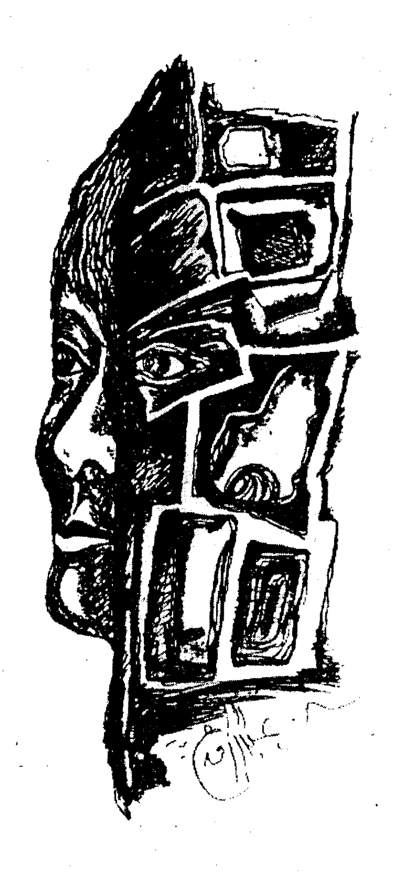
نفســـه يشـــوف إيه اللي جاري

بره حدود الجمجمة

فجأه لقيت ...
مُخي في لحظه طلع له شـــعر
و ف لحظه تانيه ..

شَــعره شـــــاب

وبقيت أنا بجمجمة
فاضية ولكن
ليها باب
ومُخ برَه شــعره شـــــاب
وف قلبي في عيوني ملامحي
ف دم جرحي ...
كل ألوان العذاب.



مين الي راح يقرا الكلام ؟

فوق السطور..

واقف القلم

بطل كتابة من الألم

بين الســـــطور..

حروف كتيـــر متبعترين

فجأه وبدون إذنـهم

لقوا إنـهم

مكتوبين

بصوا بعيون مجروحين

وســـألوا القلم:
كنا عايشيين مستورين
فجأة وبسنك لقينا
رُحنا كلمات مكتوبين
واحد يشوفنا يقرانا
وغيره
يرمي أوراقنا
يمزعنا
يبعزقنا
...نحيا لكن مجروحين
متشـــردين
كلمات حروفها مدبوحين
ليه يا قلم..

شـــلت الغطا عن ســـترنا ؟

من غير ما حتى تقول لنا ؟

يا قلم صريح ...

يكتب الكلمة بحقيقه وبحماس

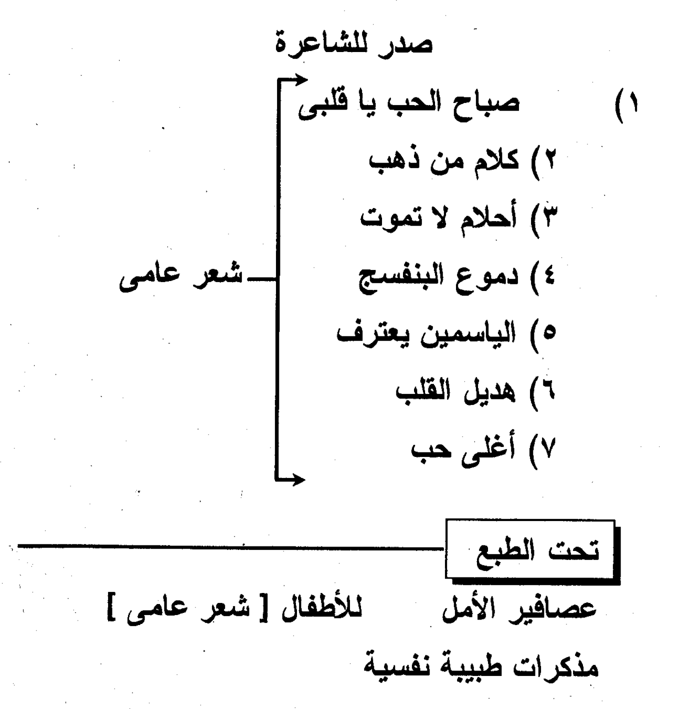
خليق فصيح ...

وقبل ما تبدأ كتابه..

اعرف تمام..

مين اللي راح يقرا الكلام ؟!!.





تحت الطبع

عصافير الأمل للأطفال [شعر عامى]

مذكرات طبيبة نفسية

صدر من مطبوعات الفجر

١. تغريبة عبر زاق الهلالى	دراما شعرية	د. يسرى العزب
٢. الهاموش	قصص	حسن نور
٣. المبعدون	قصص	إدريس على
٤. حكايات مصرية	قصص	د. نجدى إبراهيم
٥. الدائرة	رواية	د. نجدى إبراهيم
٦. شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧. تأملات فى الفن والثقافة	نقد	د. محمد حسن عبد الله
٨. أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩. شجر اليمون	شعر	خالد النشوقاتى
١٠. عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١. حتى لا يطول الإنتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢. أكتب عمرى	شعر	ليلى محمد على
١٣. زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤. خاطئة فى الجنة	رواية	يحي سليمان
١٥. النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦. واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧. المراهن	رواية	سيد أمين
١٨. فيكى إيه يتحب؟!	شعر	جلال الصياد
١٩. فرس جامح	شعر	ليلى محمد على
٢٠. قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢١. الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفنى

رقم الإيداع

٢٠٠٣/١٦٩٦٥

اسم المطبعة
تامركوبرس

ت : ٠١٢٤٧١٨٦٣٢